

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

بمواقف سلطاننا المنصور وشمله إقبالنا الشريف وإنعامنا المطيف وسمعنا جميع كلامه وما تحمله من المشافهة الكريمة من عالي مقامه وشكرنا محبة المقام العالي ووده الجميل وأثنينا على موالاته التي لا نמיד عنها ولا نميل وابتهجنا بسلامة مقامه الجليل . وقد أعدنا فلانا رسوله المذكور بهذا الجواب الشريف إلى المقام العالي أعز الله أنصاره فيتحف بمكاتباته ومهماتِه والله تعالى يمدّه بالتأييد في حركاته وسكناته ويعز نصره ويزيد في حياته .

أما المنفرد بتورير خاصة فقد ذكر في التثقيف أن المكاتبة إلى الأشرف ابن علاء الدين تمرتاش الذي كان قد وثب على تبريز خاصة فملكها في قطع الثلث بقلم التوقيعات ضاعف الله تعالى نعمة الجناب العالي الأميري الكبير وبقيه الألقاب والنعوت ومنها النويني . ثم الدعاء .

صدرت هذه المكاتبة إلى الجناب العالي وتوضح والعلامة أخوه .

وتعريفه الأشرف بن تمرتاش .

ثم ذكر أن أخي جق الذي وثب عليه وقتله واستولى على تبريز بعده استقرت مكاتبته كذلك وأنه كان يكتب في تعريفه أخي لا غير .

ثم قال وقد ماتا وبطل ذلك .

أبو بكر بن خواجا على شاه وزير صاحب تبريز الاسم والسامي وتعريفه أبو بكر ابن الخواجا المرحوم علي شاه .

قال في التثقيف ولم أعلم وزر في زمن من من المتولين .

عمر بك أحد أمراء الأشرف بن تمرتاش صاحب تبريز في قطع الثلث الدعاء والعالي والعلامة أخوه وتعريفه عمر بك .

قال في التثقيف وهذا ممن بطل حكمه بزوال مخدومه